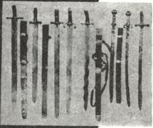

استخدم العرب في عصر الجاهلية الكثير من المعادن كالذهب والفضة والنحاس والحديد ، وصنعوا منها الحلي والدروع والأواني والسيوف وما الى ذلك ، كما أجادوا بعض الصناعات الاخرى التى نقلوها من جيرانهم أو نشأت بينهم ، ومن تلك الصناعات ... صناعة السلاح . ولقد كان أكثر صناعة الحديد عند العرب الاوائل في جاهليتهم لتهيئة آلات الحرب ، أى صناعة السيوف والدروع ونصال الرماح والسهام والخوذ

السيوف

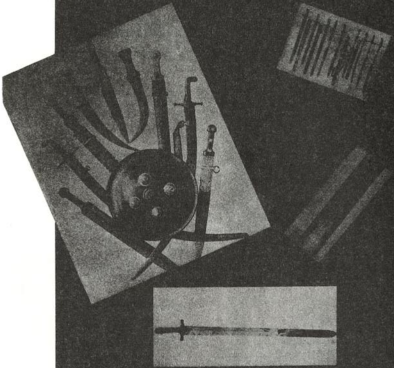

ومما يدل على اتساع فن الحدادة بين نصارى العرب وفرة سلاح ملوك الحيرة ، فقد جاء في موسوعة الاغانى (١) ان النعمان بن المنذر لما خاف كسرى وحاول الفرار من وجهه ، استودع ماله هانىء بن مسعود الشيبانى وكان في جملة وديعته ، ألف شكة (قطعة سلاح) ، ويقال أربعة آلاف شكة ٠ وكان للنعمان بن المنذر كتائب مدججة بالاسلحة الحيرية ، أخصها كتيبتاه : الشهباء والدوسر ٠

د٠ عبد الرحمن زكي

العربية

السيوف العربية

وكان للسلاح عند العربى منذ أيام الجاهلية اجلال وتقدير ، ولذلك تحدث الشعراء عن أسلحتهم لأنها مصدر قوتهم التى يستندون اليها في حياتهم ، وقد استخدموا من السلاح : السيف والرمح والقوس والسهم والدرع والترس والمغفر والبيضة . فعروة يذكر أنه لن يخلف بعد موته سوى سيف ورمح ودرع ومغفر وجواد ، فيقول:

وذى أمل يرجو تراثي وان ما   يصير له منه غدا لقليل
ومالى مال غير درع ومغفر   وأبيض من ماء الحديد صقيل
وأسمر خطى القناة مثقف   وأجود عريان السراة طويل (٢)

فكان للأسلحة عند العربى مكانة مرموقة وعزيزة ، فعظمها وعد نفسه غنيا لو ملكها وحدها ، وقد حفل الادب العربى في الجاهلية بصور شتى لما كان عليه السلاح في تلك الحقبة . وما تلك المصطلحات الكثيرة التى تؤلف معجما نادرا من تلك المعدات القتالية الا الدليل المحقق على مكانة السلاح العربى . وقد بلغ من عنايتهم أنهم جعلوا لكل نوع منها اسماء شتى تربو في بعضها على المائة ، فقد صنفوا في السلاح وأنواعه وأسماء السيوف (٣) وصفاتها والرماح والنبال وتفصيل مختلف أوصاف السهام والنصال وأجزاء القوس والدروع ونعوتها وشتى الاسلحة الاخرى .

صناع السلاح :

وكان صناع السلاح من العرب لا يستقرون بحال من الاحوال في مكان ما كانوا رحلا يتنقلون على حسب التقاليد البدوية ، وقد اعتادوا عندما يحطون رحالهم في بقعة من الصحراء أن لا يبوحوا لاحد بمواقيت رحلتهم التالية ، واعتاد العرب أيضا أن يدفعوا أثمان ما يطلبه منهم هؤلاء الصنا دون جدال ، وكان الحداد يدعى حينذاك قينا . وممن اشتهروا بصناعة السيوف جناب من الارث بن جندلة وذلك في أيام الجاهلية (٤) وأشهر القيون عندهم بنو أسد ، كذلك عرف ابن مجدع بشهرته في صناعة السيف ، كما جاء في بيت أوس بن حجر (٥) :

وذا شطبات قده ابن مجدع   له رونق ذريه يتأكل (٦)

ونذكر بين طباعى السيوف القدامى : سريجا من بنى أسد وقد أطلقت على سيوفه السريجات ، وقد ذاعت شهرتها وتحدث عنها الشعراء القدماء فقال واحد منهم (٦)

بكل سريجى جلا القين متنه   رقيق الحواشى يترك الجرح انجلا

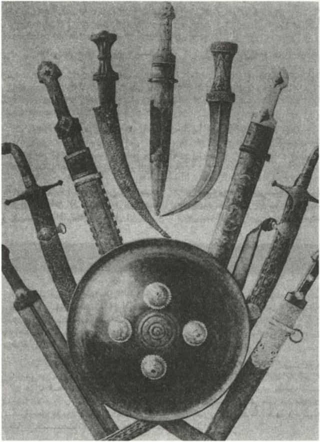

● مجموعة من السيوف والخناجر والاغمدة الاسلامية في متحف ماوسر بسويسره ●

ومن أشهر سيوف العرب الأوائل صمصامة عمرو بن معدى كرب ، وقد ضرب المثل به في كرم الجوهر وحسن المنظر ، وكان عمرو — هذا — فارس اليمن قد أحسن استخدامه في الجاهلية وعنى به كثيرا وفيه يقول :

سنانى ما حق لا عيب فيه   وصمصامى يصم الى العظام

ثم وهبه عمرو لخالد بن العاص عامل الرسول صلى الله عليه وسلم على اليمن ولم يزل في آل سعد الى أيام هشام بن عبد الملك ، فاشتراه خالد بن عبد الله القسرى بمال وفير وأنفذه الى الخليفة هشام وقد وصف كثير من الشعراء القدامى — الصمصامة وتغنوا بذكرها (٨) ٠ ....

وهكذا ، نقش السيف منذ أقدم الأزمنة — أحداث التاريخ وانشأ الأمم ، ومد آفاقا جديدة أمام المعارف البشرية ، والسيف رفع أصلح البشر الى أقوى مكانة ، فتحطمت الهمجية الواهنة ، وتبع بريقه أينما شهرته الأيدى الباترة — الفنون والعلوم التى هذبت البشرية ٠٠٠

ان لى همة أشد من الصخر   واقوى من راسيات الجبال
وحساما اذا ضربت به الدهر   تخلف عنه القرون الخوالى
وسنانا اذا تعسفت في الليل   هدانى وردنى عن ضلالى

(سيوف الرسول صلى الله عليه وسلم)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٩) جملة أسياف ، لكل سيف منها اسم يخصه (١٠) منها ذو الفقار الذى غنمه يوم معركة بدر وكان منقبل لمنبه بن الحجاج ومنها البتار والمخزم والرسوب والحتف ٠ ومنها العضب (السيف القاطع) ، كان قد أعطاه له سعد بن عبادة ٠ وكان للبنى سيف قلعى (١١) أصابه من سلاح بنى قينقاع ٠ كما كان له أيضا سيف آخر ورثه عن أبيه (١٢)

وكان أشهر تلك الاسياف ، ذوا الفقار ، الذى آل بعد وفاة النبى (صلعم) الى الامام على بن أبي طالب ، ثم انتقل الى الخلفاء العباسيين (١٣) وقيل انه عثر عليه في خزانة لسلاح الخلفاء الفاطميين ٠ ولسنا نؤكد انه كان السيف نفسه المشهور بهذا الاسم ٠ فان اطلاق أسماء التحف والمخلفات المشهورة على طرائف تشبهها كان أمرا معروفا بين الشعوب المختلفة لاسيما في العصور التى لم تكن فيها وسائل علمية كافية لاثبات الدعاوى أو تفنيدها (١٤) ٠

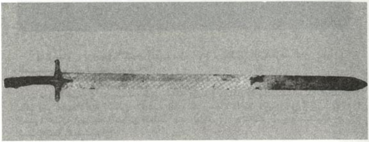

● سيف مستقيم النصل نقش على نصله اسم الخليفة المعتصم بالله آخر الخلفاء العباسيين (حكم بين ٦٤٠ هـ و ٦٥٦ هـ) محفوظ في متحف طوب قابوسراي باستانبول ومسجل تحت رقم ٨٥/١ ●

واذا رغب القارىء الكريم أن يضيف الى علمه شيئا كثيرا عن سيوف النبى الكريم فليطلع على بعض تلك المراجع التى سجلتها هنا (١٥)

سيوف عربية مشهورة

ومن السيوف التى اشتهرت عند قادة العرب الأوائل : الصدى لأبى موسى الأشعرى ، وذو الكف لخالد بن المجاهد بن خالد بن الوليد ، والقرطبى الأولق لخالد بن الوليد ، وملاء لسعد بن أبي وقاص ، والرقراق لسعد بن عبادة ، وذو الكفين لعبد الله بن أصرم ، وشقيق لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، والفرد لعبد الله بن رواحة ، وذو الفقار للامام على بن أبي طالب ، والملواح لعمر بن أبى سلامة ، والمستلب لعمر بن كلثوم ، والصمصامة ذو النون لعمر بن معدى كرب ، وذو الكف لمالك أبى بن كعب الانصارى ـ والباتك لمالك بن نويرة وذو النونين لمعقل بن خويلد ٠٠٠٠ الخ ولم تصل الينا هذه السيوف ، ومع ذلك ففى متحف سراى طوب قابو باستانبول توجد بعض السيوف العربية القديمة التى يقال أنها لبعض كبار قادة العرب وذكرها الاستاذ العلامة تحسين أوز المتخصص التركى في الآثار الاسلامية في كتابه الأمانات المقدسة ٠ (١٩٥٣)

أنواع السيوف العربية ومميزاتها

قسم يعقوب بن اسحق الكندى (ت بعد عام ٨٧٠ م بقليل) الفيلسوف العربى (١٦) السيوف الفولاذية الى :

١ ـ سيوف عتيقه (من صلب قديم نوعه كريم) وتمتازها ومتانتها ولدانتها مالم يحم عليها أثناء السقى ، وشدة الصقالة وصفاء اللون وميلها الى البياض وحمرة حمئها (ما يتساقط من الحديد عند الطرق) . وتنقسم السيوف العتيقة الى ثلاثة أنواع :

أ ـ سيوف يمانية (نسبة الى اليمن) .

ب ـ سيوف قلعية (نسبة الى مدينة قلعة من أهم مراكز التعدين في القرون الوسطى .)

جـ ـ سيوف هندية أو هندوانية وهى في قدود القلعية ويشبه جوهرها السيوف اليمنية وقد وصفها مطولا الفيلسوف الكندى.

٢ ـ والنوع الثانى من السيوف هو غير العتيقة ، وتنقسم هذه الى الانواع الآتية كما ذكرها الكندى :

أ ـ السيوف البهانج (١٧) وقد وصفها الكندى بانها عراض النصال
ب ـ السيوف الرثوث أو الرسوب (١٨)
جـ ـ السيوف الصغار وتمتاز بفرندها الرقيق ويشبه فرند اليمانى أو القلعى
د ـ السيوف السليمانية (١٩) ولم يصفها الكندى .
هـ ـ السيوف السلمانية (٢٠)، وهى لطاف العروض وفرندها بين الطول والقصر

٣ ـ والنوع الثالث هو السيوف المولدة وتنقسم الى خمسة أقسام :

أ ـ السيوف الخراسانية وهى ما عمل حديده وطبع في خراسان .

ب ـ السيوف البصرية نسبة الى بصرى بالشام ونسبت اليها السيوف وهى ذات شفرات حسنة مختلفة القدود .

جـ ـ السيوف الدمشقية وقد عرفت بجودتها منذ القدم وامتازت نصالها بقطعها الجيد اذا كانت على سقايتها الاصيلة وهى أقطع جميع السيوف المولدة

د ـ السيوف المصرية وهى ما تطبع في مصر وتمتاز بطولها واستواء سطحها ويرد حديدها من بصرى ٠

هـ ـ السيوف الكوفية ويطلق عليها البيض وتنقسم الى قسمين : ١ الكوفية التى طبعت في الكوفة عند نشأتها وهى المسماة الزيدية طبعها السلاح زيد فنسبت اليه ـ ٢ ـ البيض الكوفى أقطع من الفارسى وهذه أطول من الكوفية ٠

٤ ـ السيوف السرنديبية وهى النوع الرابع من السيوف وتختلف باختلاف مكان صنعها وقسمها الفيلسوف الكندى الى :

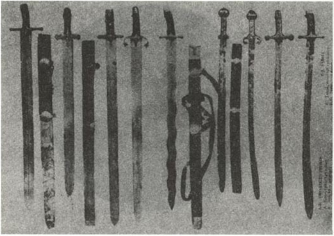

● لوحة تشتمل على طائفة من السيوف العربية والايرانية والمصرية والتركية وهي من اليسار الى اليمين :
سيف ايراني ـ سيف عربي ـ سيف مصري ـ ايراني ـ تركي ـ سيفان ايرانيان ـ فسيفان مصريان ـ وهذه المجموعة في متحف طوب قابوسراي في استانبول ٠٠

أ ـ ما يطبع في سرنديب وتحمى على فحم الخشب اللين وما يشبهه ولا تحمى على الفحم ·

بـ ما يطبع بخرسان بعد حمل حديدها من سرنديب ويحمى حديدها بفحم البلوط أو بفحم الغضا

جـ ـ وما يطبع بالمنصورة (مدينة بالسند وسميت بالمنصورة لان عمر بن حفص بناها في أيام أبى جعفر المنصور ثانى خلفاء بنى العباس) · وهذه تكون سيوف قصيرة دقيقة ورقيقة ·

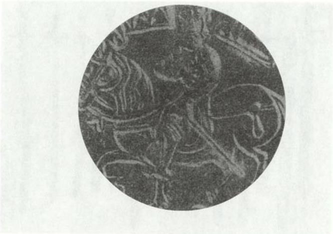

● درهم فضي للخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ ـ ٣٢٠ هـ) على أحد وجهيه تصوير للخليفة نفسه ممتطيا جوادا ومتقلدا سيفا مستقيم النصل في داخل الغمد

د ـ ومنها ما كان يطبع في فارس قديما وقد نقشت على نصالها تماثيل ونقوش مذهبة وقد عرفت بالخسروانية ·

هـ ـ ومن السر نديبيات : السيوف السواذج (جمع ساذج) وهى بسيطة وأعرض فرندا من السرنديبية ·

٥ ـ السيوف المركبة : وهى من نوعى الحديد الشابرقان والنرماهن (٢١) وهذه على نوعين :

أ ـ السيوف الفرنجية ·

ب ـ السيوف السلمانية (تكرر ذكرها)

وقال الكندى أنه يصنع من الحديد الانثى (الزماهن) سيوف الشراة (٢٢) ، كما تصنع أيضا بعض السيوف الفرنجية وتميز هذه باضطراب قدها ، وهى رقاق طوال · والسيوف الفرنجية عراض الاسافل دقاق الرءوس في قد السيوف اليمانية ذات شطبة واحدة في وسطها كالنهر تنتهى قبل طرف (نهاية) النصل بقدر ثلاث أصابع وأقل ، وجوهرها غريب الشكل ·

٦ ـ أنواع أخرى :

والى جانب تلك الانواع من السيوف ، ذكر الكندى أنواعا أخرى تطبع من الفولاذ أسماها السيوف المحدثة ، ونوعا اخر قال عنه : « سيوف لا عتيقة ولا محدثة ، » وقال وقد أغفل الكلام عليها في رسالته · وقال أيضا : ان بعض السلاحين كانوا يطلقون على النوع الاخير سيوفا غير مولدة ·

وذكر الكندى في خاتمة رسالته النادرة ـ السيوف القلجورية ، وقال عنها انها خفيفة الوزن لا تزيد عن رطلين ، وتنسب الى مدينة بالاندلس الطرقونية اشتهرت بسيوفها الفاخرة (٢٣) · ونلاحظ أن الفيلسوف العربى لم يشر في رسالته الى بعض أنواع السيوف التى عرفت عند العرب ، كالسيوف الحنيفية التي تنسب الى صانعها صخر بن بحر الاحنف بن قيس وكان من مشاهير التابعة ، كذلك لم يشر الى السيوف الاريحية التى تنسب الى أريح في الشام ، أو السيوف الديافية التى كانت تصنع في دياف التى سكنها النبطيون في شمال غربى الجزيرة العربية (٢٤)

مصادر حديد السيوف

اول الاماكن التى أمدت العرب بحديد السيوف ـ قساس في أرمينية وقيل للسيف المنسوب اليه سيف قساسى (٢٥) :

ان القساسى الذى يعصى به   يختصم الدارع في أثوابه

ولا شك في أن الهند كانت أهم البلاد التى وجد فيها الحديد واستخدمه صناعها في عمل السلاح الجيد • ولقد ذكر الفيلسوف البيرونى (٢٦) أنه لا توجد أمة أبصر بأنواع السيوف من الهند • « كما أشاد الادريسى في أوائل القرن الثانى عشر بسيوف الهند التى اشتهرت بجودة الصقل وهو عمل لا يتأتى الا بالانك (٢٧) الذى استأثرت « قلعة » بانتاجه • وقد ذكر الادريسى موضعا آخر وجد به الحديد وهو « سفالة » (ساحل شرق أفريقيا بموزمبيق) حيث في جبالها معدن الحديد الجيد وهو اكثر وأطيب وأرطب (٢٨) وعرفت اليمن أيضا في عصورها القديمة بوجود الحديد ، كما كانوا يستخرجونه من ضواحى «المدينة» وقد نقل اليمنيون منذ القدم صناعة النصال الى دمشق • وفي العصور التالية للفتوح العربية أخرج المسلمون الحديد من أماكن كثيرة في الاقاليم الاسلامية ، نجدها فيما ذكره الرحالة ابن حوقل الذى قال بوجود الحديد في تلال اصطخر بفارس وجبل بريز في كرمان •

أشهر السيوف العربية التى وصلت الينا

ولكن اين ذهبت الاسياف العربية القديمة ؟ ولماذا لم يصل الينا شىء منها • والواقع أننا مازلنا الى اليوم نجد قليلا من السيوف يقال عنها : هذا سيف خالد وذاك سيف على وآخر سيف حمزة ••• الخ وفي متحف طوب قابوسراى باستانبول عدة سيوف ينسبونها هناك الى بعض القادة العرب الاوائل ولكن الشك يسود نسبة هذه السيوف الى أصحابها من الصحابة الاجلاء •• ومع ذلك فهناك عدد قليل جدا في هذا المتحف من السيوف العربية المستقيمة النصال (٢٩) يرجع الى العهد الاموى أو العباسى ويثبت ذلك بعض الكتابات العربية المنقوشة في نصالها •• وقد كان للاستاذين شتوكلين الالمانى وأدهم التركى ، الفضل الاول في كشف أقدم السيوف العربية الاسلامية وكان أهم ما عثرا عليه منها •

١ ـ سيف نقش عليه اسم الصانع بكتابة غير واضحة ونقش عليه سنة صنعه مائة من الهجرة أى عام ٧١٩م واسم الخليفة الاموى عمر بن عبد العزيز (ت ١٠١ هـ/ ٧٢٠ م)

٢ ـ سيف له مقبض ذهب وواقية المقبض من الحديد ، نقش عليه تاريخ سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م) واسم الخليفة الاموى هشام بن عبد الملك الذى حكم في دمشق (٧٢٤ـ٧٤٣م)

٣ ـ سيف لم يبق منه الا نصله وعليه تكفيت بالفضة ويلاحظ أن النصل أقدم من التكفيت والكتابة المنقوشة وتدل الكتابة على أن السيف للصحابى سعد بن عبادة •

٤ ـ سيف مستقيم به واقية اليد من الحديد ومقبضه مذهب وعلى النصل اسم الخليفة

المستعصم بالله الذى حكم بين عامى ٦٤٠ـ٦٥٦ هـ (١٢٤٢ ـ ١٢٥٨ م) وهو آخر الخلفاء العباسيين في بغداد • اغتاله هولاكو (٢٠ نوفمبر ١٢٤٨) ولعله قد نقل فيما بعد الى مصر ثم حمله السلطان سليم الاول معه حين عاد الى الاستانة •

٥ ـ سيف عربى مستقيم ، نصله من القرن السابع أو الثامن الميلادى له واقية من الحديد ومقبض من الفضة وعلى المقبض زخارف نباتية مستحدثة ••

على أن نسبة هذه السيوف الى أصحابها ليست أمرا مقطوعا بصحته ، فان فئة من المشتغلين بالفنون الاسلامية تعتقد أن بعض تلك السيوف حديثة الى حد ما ، وان الكتابات والزخارف التى نشاهدها على النصال تشهد بذلك وأن العبارات المكتوبة انما أضيفت لتزيد من قيمة هذه السيوف ••

السيوف العربية في المغرب الاسلامي

تحدثنا عن السيف العربى في المشرق العربى حديثا موجزا عاما والآن سنتكلم عن السيف العربى في المغرب والاندلس •

حينما فتح العرب شمال أفريقيا والاندلس ، كانوا يستخدمون أنواع السلاح التى حملوها من قبل في شبه الجزيرة العربية وربما ما غنموه من البيزنطيين في الشام ومصر أو من فارس • ومن المحقق أن العرب جلبوا معهم صناعة السيوف على طريقتهم الى تلك البلاد الجديدة ، تلك التى اشتهرت منذ القدم بصناعة السيوف وطبعها وتقسية أجود أنواع الصلب لا سيما في طليطلة وغرناطة ومرسية •

لم تصلنا أية سيوف أندلسية تنسب الى عهود الاسرات الاسلامية التى حكمت البلاد قرابة ثمانية قرون ، هذا اذا استثنينا عدة سيوف ينسبها بعض المحققين الى بعض الملوك المسلمين وأمرائهم • والجدير بالذكر أنهم استخدموا السيوف المستقيمة ذات الحدين والتى امتازت واقياتها بثنيتها الى الأسفل •• ولقد اشتهرت عدة مدن أندلسية في العصر الاسلامى بصناعة السلاح لا سيما السيوف الجيدة ، ومن أشهر تلك المدن : مرسية في القرن الثالث عشر ، وأشبيلية والمرية في القرنين الثانى والثالث عشر ، وغرناطة حينما أصبحت حاضرة الدولة الاسلامية في الاندلس • ولا شك أن مكانة طليطلة في تلك الصناعة بلغت أرفع الازدهار وتنسب اليها السيوف الطليطلة الى يومنا هذا • أما قرطبة فانه بالرغم عما وصلت اليه من الرفعة حاضرة للخلافة الغربية الاسلامية ومقرا للعلم والادب والفن ، فلم يعرف عنها انها اشتهرت بانتاج السيوف •

والجدير بالذكر أنه ينسب الى غرناطة ـ ذلك السيف المشهور باسم سيف أبى عبد الله آخر ملوك الاندلس وقد وقع غنيمة في معركة اللسانة عام ١٤٨٣ ثم انتقل الى ملكية المركيز فيلاسيسكا عام ١٩٠٠ وهناك سيف آخر ينسب الى أبى عبد الله هذا في متحف الجيش الأسبانى بمدريد، ويوجد سيف عربى آخر ينسب الى علي العطار قائد لوخا وقد استشهد في معركة اللسانة المذكورة وهو قريب الشبه الى السيفين السابقين ، ويعتبر بين روائع قطع السلاح في مجموعة متحف الجيش (٣٠)

(عناية الملك عبد العزيز بالسيوف)

كان الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، رحمه الله ـ يعنى عناية فائقة بالسيوف ، وعن ذلك ، كتب السيد فؤاد حمزة في كتابه البلاد العربية السعودية ، فقال :

« ولجلالته خبرة واسعة في أجناس السيوف وأصنافها ومعرفة بتواريخها • وقد اهتم بالسيوف القديمة التي اشتهرت في العائلة السعودية وحرص على جمع ما تفرق منها في حوادث الفتنة الأهلية ، فتم له أكثر ما أراد • وكان يفضل السيوف الفارسية القديمة وقد انعدمت صناعتها منذ مئات السنين ، وأكثر السيوف القديمة في الأسرة هى من الصنف الذى يطلق عليه « دابان » ومنه السيوف الآتية :

١ ـ رقبان وكان من أحب السيوف الى جلالته
٢ ـ صويلح
٣ ـ ثويني
٤ ـ ياقوت •

د • عبد الرحمن زكى

استدراك

تستدرك مجلة الدارة على الدكتور عبد الرحمن زكي كاتب مقال السيوف العربية .. فلعله وقد صرف جهدا في البحث عن السيوف المشهورة في الكتبالمدونة التي لديه فلم يلحظ فيما كتب أن لدينا في المملكة العربية السعودية سيوفا اشتهر أمرها وعنى بصونها وتردد ذكرها نسوقها بما يلى :

١ ـ **الأجرب :** سيف تركي بن عبد الله مؤسس الدولة السعودية الثانية ، فقد صنع به الأفاعيل بأعدائه .. كان وحيدا ولكن الأجرب كان جيشا معه .. فالسيف في يد الشجاع جيش عامل ، وكما قالوا في القديم .. الصمصامة في يد عمرو ليست هي الصمصامة في يد غيره ، وقد عشق البطل الامام تركي هذا السيف .. فانطقه بهذين البيتين :

لا من كل من خويه تبرا
حطيتنا الأجرب خوى امبارى
نعم الخوى الى سطا ثم جره
يودع مناعير القبايل حبارى

٢ ـ **شويمان :** ولا أعرف عند من هو .

٣ ـ **القصاب :** وهو عند سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير (ونجل الملك الشهيد فيصل ابن عبد العزيز) .

٤ ـ **رحيان :** لدى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز .

٥ ـ **سيف الحجرة :** لدى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل .

٦ ـ **سيف لا أعرف اسمه :** لدى جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز .

٧ ـ **ياقوت :** لدى الأمير أحمد بن عبد الرحمن ، آل اليه من أبيه الامام عبد الرحمن بن فيصل آخر أئمة الدولة :لسعودية الثانية .

٨ ـ **سيف من سيوف الحجرة :** عند السعدون أعطاه له زامل السبهان فأخذه ضابط تركي وحرص الملك الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن مؤسس الدولة السعودية الثالثة على استرجاعه ـ فلم يتحصل عليه .

٩ ـ **رجبان :** لدى سمو الأمير عبد الله الفيصل .

١٠ ـ **سيف من سيوف الحجرة :** كان موجودا لدى الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله . وقد حرصت المجلة على ذكر هذه السيوف ـ سيوف الحجر ـ وقد تعمدت أن تنشر عددها لعل العارفين يوافون المجلة بتصحيح أو ايضاح الأسماء التي لم تذكرها .

المصادر

(١) الأغاني ، جزء ٢ ص ١٣٢ ٠ (٢) الاغاني ، جزء ٩ ص ٨٧ (دار الكتب المصرية)
(٣) ابن سيدة : المخصص : كتاب السلاح جزء ٦ ص ١٦ وما يتبعها ، ويرجع أيضا الى العقد الفريد جـ ١ ص ١٧٩ وفقه اللغة للثعالبى ص ٢٤٨ ٠

(٤) شرح ابن أبى الحديد : جزء ٣ ص ٢٤ وجزء ٤ ص ٢٦٣ وشوارز لوزى (السيف عند العرب) ص ١٣٢/١٣٣ وكان خباب من نصارى بنى تميم سبى من وطنه وبيع في مكة وصنع السيوف للمسلمين وتوفى سنة ٣٧ هـ (٦٥٨م) ـ انظر الاصابة في تمييز الصحابة جـ ٢ ص ١٠١

(٥) ديوان أوس بن حجر ص ٩٥
(٦) الشطبات جمع شطبة وهى طريقة السيف أو قناته التى تتوسط النصل ، والذرى : البريق واللمعان ، ويتاكل أى يلمع ٠

(٧) لويس شيخو : النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ص ٢٧٥ـ٢٧٧ ، بيروت ١٩٢٣
(٨) النويرى : نهاية الارب ، جزء ٦ ص ٢١٣

(٩) عيون الاثر في فنون المغازى والشمائل والسير : جزء ٢ ص ٣١٨
(١٠) عبد الحي بن شمس الآفاق الادريسى : كتاب التراتيب الادارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العمومية التى كانت على عهد تأسيس المدينة الاسلامية في المدينة المنورة ـ ذكر المؤلف أن عدد سيوف النبى تسعة ٠

(١١) نسبة الى قلعة واحدة من مدن شرق الهند اشتهرت بصناعة السلاح
(١٢) ابن هذيل : تحقيق محمد عبد الغنى حسن ـ حلية الفرسان وشمار الشجعان ص ١٨٦ب
(١٣) دائرة المعارف الاسلامية : الطبعة الفرنسية ص ٩٨٥
(١٤) زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٥٤ ـ القاهرة

(١٥) البدء والتاريخ (المنسوب) للبلخى (٥ : ٢٥) تحقيق كلمان هوار ، باريس ١٩١٦ صبح الاعشى للقلقشندى (٢ : ١٣٣) ، الخطط للمقريزى (٢ : ٢٦٨) ، تاريخ الطبرى (١ : ١٧٨٦ و ٣ : ٢٢٧ و ٢٤٧ و ٩٢٧ و ٩٢٨ طبعة دى غوية ـ ليدن ـ وايضا ، الكامل في التاريخ لابن الاثير (٢ : ١٢٠ طبعة مصر) (٢ : ٥٦ر١٣١ ، طبعة بولاق) (٢ : ٢٣٩ ، طبعة أوربا) ـ صلة تاريخ الطبرى : لعريب (ص ١٧٧ر١٧٩ ، طبعة دى غوية ـ ليدن) ـ الاحكام السلطانية للماوردى (ص ١٣٣ ، طبعة مصر) ـ تجارب الامم لمسكويه (٦ : ٤١٧ ، طبعة آمدروز) ـ طبقات ابن سعد (جـ ١ ـ القسم الثانى ص ١٧١ـ١٧٢) ـ البداية والنهاية لابن كثير (١٠ : ٩٠) ـ تكملة المعجمات العربية لدوزى (٢ : ٢٧٢) وقد أمدنى بهذه المراجع القيمة صديقى العلامة الاستاذ ميخائيل عواد ببغداد ، فله جزيل الشكر ٠

(١٦) للكندى رسالة قيمة عنوانها: في السيوف وأجناسها، مخطوطة بمكتبة ليدن بهولندا (رقم ٢٨٧ (Arab) نشرها الدكتور عبد الرحمن زكى في مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة) مجلد ١٤ جزء ٢ في ديسمبر ١٩٥٢ ص ١ ـ ٣٦ ٠

(١٧) البهانج سيف مستقيم النصل رقيق ومستوى السطح له طرف مستقيم أو مدبب

(١٨) في احدى مخطوطتى رسالة الكندى تقابل الرسوب وفي أخرى الرثوث ولم نستدل على أصل التسميتين والمعروف أن الرسوب سيف غساني كان للحارث بن سامر ، وكان للنبى (صلعم) سيف بهذا الاسم والرسوب هو السيف الذي يغيب في الضريبة ٠

(١٩) تقع بيلمان عند ملتقى حدود السند والهند ، اشتهرت بصناعة السيوف التى تنسب اليها ٠ (البلا ذرى : فتوح البلدان ص ٤٤٠ و ٤٤٢) ٠

(٢٠) سلمان مدينة قديمة كانت تقع في اقليم ما وراء النهر في خراسان

(٢١) الشابرقان ـ شابوركان ـ شابرن وشابورن وردت ٠ هذه الكلمة على الوجوه المذكورة في قاموس جونسون الفارسى الانكليزى ، وهى الحديد الصلب أو الفولاذ الخام والزماهن هو الحديد الانثى (قاموس أقرب الموارد) ٠ وكانت المعادن عند الصينيين القدماء تنقسم الى ذكور واناث وقد نظروا اليها نظرة اجلال واحترام ٠

(٢٢) وادى الشراة من أعمال الشام جنوب البلقاء وهى الآن من نواحى الاردن وبها جبل الشراة وكانت من اقليم الجند (جند الشراة) وقصبة زغر ومن مدنه مؤاب وممان وتبوك وأذرح وأيلة ومدين ٠ كولونيل بيكر وترجمة طوقان : تاريخ شرق الاردن وقبائلها ، ص ٠١٣ ٠

(٢٣) زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٥٦ ـ القاهرة

(١٤) القلقشندى : صبح الاعشى ٠ جـ ٢ ص ١٣٢ ـ ١٣٨ ٠

(٢٥) البكرى : ص ٧٥٢

(٢٦) البيرونى : الجماهر في معرفة الجواهر ، ص ٢٥٤ ٠ نشره الدكتور كرنكو في حيدر آباد الدكن في الهند عام ١٩٣٨ وقد الفه البيرونى للملك المعظم أبي الفتح مودود ٠

(٢٧) الانك أو الرانج من المعادن التى كانت تخلط بالحديد لعمل السلاح وكانت بلاد الرانج تقع حول مصب ارواد جنوب بورما بالهند ٠

(٢٨) الادريس : نزهة المشتاق ، ص ١٠٨ ـ ١٠٩

(٢٩) سيوف الخلفاء الاربعة رضى الله عنهم وقبضات ستة من سيوف العشرة المبشرين بالجنة ٠٠٠ سيف جعفر الطيار ، وسيف خالد بن يزيد (ربما الوليد) وسيف شرحبيل بن حسنة ٠وسيف معاذ بن جبل ٠

(٣٠) د ٠ عبد الرحمن زكى : السيف في العالم الاسلامى ، ص ٨١ ـ ٨٧ ، القاهرة ١٩٥٧ ٠